

شيفا نزار أهاري
إيران

إيران: بعد
مضي عام
أطلقوا سراح
سجناء الرأي



منظمة العفو
الدولية

هَبُوا لِنَجْدَةِ شَيْفَا نَزَارِ أَهَارِي

وفي 20 ديسمبر/كانون الأول 2009، قُبِضَ على شيفا نزار أهاري، وهي صحفية ومدونة وعضو في لجنة مراسلي حقوق الإنسان، مع اثنين من أعضاء اللجنة، وهما كوهيار غودرزي وسعيد هايري. وقد قُبِضَ عليهم بينما كانوا في طريقهم إلى المشاركة في جنازة آية الله العظمى منتظري، وهو أحد كبار رجال الدين المعارضين للسلطات، في اليوم التالي. وشيفا نزار أهاري، المولودة في أواسط عام 1984، هي سجينته رأي احتُجزت بسبب ممارستها السلمية لحقها في حرية التعبير والاشتراك في الجمعيات ليس إلا. ومن المقرر أن تجري محاكمتها في 23 مايو/أيار 2010.

وكانت شيفا نزار أهاري قد اعتُقلت في السابق في 14 مايو/حزيران 2009، واحتجزت لمدة ثلاثة أشهر قبل إطلاق سراحها بكفالة في 23 سبتمبر/أيلول. كما كانت قد اعتُقلت بسبب أنشطتها الطلابية والحقوقية في عامي 2002 و 2004. وحُكمت بالسجن سنة واحدة في عام 2005 مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات.

ومنذ القبض عليها مؤخراً ظلت شيفا نزار أهاري محتجزة معظم الوقت في الحبس الانفرادي. وفي فبراير/شباط 2010 أُخبرت عائلتها بالهاتف أنها نُقلت إلى زنزانية انفرادية «أشبه بالقفص»، حيث لم تستطع تحريك يديها أو رجليها، وسمح لها باتصال محدود مع عائلتها، ولم يُسمح لها بالاتصال بمحاميين.

«... لكن أثناء جلسات الاستجواب، وُجّهت لي تهم أخرى، من قبيل العمل ضد الأمن القومي بسبب العضوية في منظمات غير مشروعة، وإجراء مقابلات مع وسائل إعلام أجنبية، وخلق الفوضى عن طريق تنظيم مظاهرات احتجاج جماهيرية والاشتراك فيها.»

شيففا نزار أهاري في مقابلة مع لجنة مراسلي حقوق الإنسان بعد إطلاق سراحها في سبتمبر/أيلول 2009.



وقالت والدتها إن شيففا أتهمت في أبريل/نيسان 2010 «بالتسبب في تشويش عقول الشعب من خلال الكتابة في موقع لجنة مراسلي حقوق الإنسان وغيره من المواقع، والعمل ضد الأمن القومي عن طريق المشاركة في مظاهرات [مناهضة للحكومة] في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2009 و7 ديسمبر/كانون الأول 2009». وقد نفت شيففا نزار أهاري مشاركتها في المظاهرات، وقالت إنها كانت على رأس عملها في تلك الأيام. وفي حالة إدانتها بهذه التهم، فإنها تواجه حكماً بالسجن لفترة طويلة أو حتى عقوبة الإعدام، لأن القاضي يتمتع بصلاحيّة تقدير ما إذا كانت «جريماتها» خطيرة إلى حد يصل إلى «العداء لله».

وقُبض تعسفيًا على ما لا يقل عن ثمانية أعضاء في لجنة مراسلي حقوق الإنسان منذ أواخر نوفمبر/تشرين الثاني 2009، التي كان اثنان منهم - وهما شيففا نزار أهاري وكوهيار غودرزاي - لا يزالان محتجزين في وقت كتابة هذا البيان في مايو/أيار 2010. كما فرّ آخرون من البلاد طلباً لسلامتهم الشخصية.

وكانت لجنة مراسلي حقوق الإنسان قد أنشأت في عام 2006، وهي تناضل ضد مجموعة واسعة من انتهاكات حقوق الإنسان، ومنها تلك التي تطال النساء والأطفال والسجناء والعمال. وقد تعرضت اللجنة لهجوم خاص منذ انتخابات يونيو/حزيران 2009. وفي يناير/كانون الثاني 2010، اتهم مدعي عام طهران هذه الجماعة بإقامة صلات بنمطية مجاهدي الشعب في إيران، وهي جماعة محظورة، وقال «إن أي تعاون مع لجنة مراسلي حقوق الإنسان يعتبر جريمة». ولكن هذه اللجنة تنفي بشدة أن تكون لها صلات من هذا النوع.

بادر إلى التحرك الآن

أكتب رسائل بعبارات مهدبة إلى رئيس القضاء تتضمن:

يرجى إرسال الرسائل إلى:

رئيس القضاء

آية الله صادق لاريجاني

مكتب رئيس القضاء

شارع باستور، جادة ولي العصر،

جنوب صرح الجمهورية

طهران، 1316814737

جمهورية إيران الإسلامية

المخاطبة: سماحة...

بريد إلكتروني:

bia.judi@yahoo.com , info@dadiran.ir

(أكتب في خانة الموضوع: لعناية آية الله لاريجاني)

- الدعوة إلى إطلاق سراح شيفا نزار أهاري فوراً وبلا قيد أو شرط لأنها سجينته رأي محتجزة بسبب ممارستها السلمية لحقها في حرية التعبير والاشتراك في الجمعيات ليس إلا.
- حث السلطات الإيرانية على ضمان تمكين شيفا نزار أهاري من رؤية عائلتها والاتصال بمحاميتها والحصول على المعالجة الطبية الضرورية أثناء وجودها في الحجز.
- تذكير السلطات الإيرانية بأن جمع المعلومات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان ونشرها حق تكفله المادة 19 (2) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية - وإيران دولة طرف فيه - التي تنص على «حرية كل إنسان في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين دونما اعتبار للحدود، سواء بشكل شفوي أو مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بآية وسيلة أخرى يختارها.»

Amnesty International
International Secretariat
Peter Benenson House
1 Easton Street
London WC1X 0DW
United Kingdom



منظمة العفو
الدولية

www.amnesty.org
مايو/أيار 2010
رقم الوثيقة:

Index: MDE 13/049/2010